

حكم ونوادر وطرائف

إعداد: جمال أغزول (المغرب)

- * رأس الحكمة مخافة الله.
- * أدب الناس بسيرتك، لا بلسانك.
- * إنما النفس كالزجاجة والعلم سراج، وحكمة الله زيت. (الحلاج)
- * إذا سرّك زمان ساءتك أزمان.
- * السعيد مَنْ وعظ بغيره. (الحديث).
- * الإخوان ثلاثة: أخ كالغذاء نريده دائماً، وأخ كالدواء نريده أحياناً، وأخ كالداء لا نريده أبداً.
- * التربية لا تلقن بالمدرسة، ولكن تنتهي إليك من قيم نُشئت عليها.
- * لا تلبس الرياء، ولا تجر وراء الطيش، ولا تعبث بمودة الإخوان، ولا تصاحب الشر. (البيروني)
- * خير المال ما أنفق في سبيل الله.
- * ليس الفخر بالنسب وإنما بالتقوى. وفي معناه أنشد الشاعر أبو العتاهية:
- * ألا إنما التقوى هي العز والكرم
- * وحُبُّك الدنيا هو الفقر والعَدَم
- * وليس على عبدٍ تقيٍ نقيصةٌ
- * إذا صحَّحَ التقوى، وإن حاك أو حَجَمَ
- * وأنشد أيضاً
- * دَغْنِي من ذكر أب وجدٍّ
- * ونسبٍ يُعليك سُورَ المجدِ
- * ما الفخرُ إلا في التَّقَى والزُّهْدِ
- * وطاعةٌ تُعطى جَنانَ الخُلْدِ
- * يابن آدم: عَفَّ عن محارم الله تَكُنْ عابداً، وارْضَ بما قَسَمَ الله لك تَكُنْ غنياً، وأحسِّنْ جوارَ مَنْ جاورك تَكُنْ مسلماً، وصاحبِ الناسَ بمثل ما تحب أن يصاحبوك به تَكُنْ عادلاً.
- * وراعي الشاة يحمي الذئب عنها
- * فكيف إذا الرعاة لها ذئاب؟
- * قيل لقيس بن عاصم: بِمَ سُدَّتْ قَوْمُكَ؟
- * قال: لم أخاصِمَ أحداً إلا تركت للصلح موضعاً.
- * ذهب رجل إلى مطعم وقال للنادل: أريد سمكا. فقال النادل: من عيني. فقال الرجل: لا.. من البحر؟